الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس التاريخ 5 : انهيار الإمبراطورية العثمانية والتدخل الاستعماري في المشرق العربي

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- أوضاع الإمبراطورية العثمانية ومحاولات الإصلاح
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- التدخل الاستعماري الأوربي في المشرق العربي
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- أسباب انهيار الإمبراطورية العثمانية وتفكك المشرق العربي
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- خاتمة
VII- مصطلحات ومفاهيم
IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف الوضعية الداخلية للإمبراطورية العثمانية ومحاولات الإصلاح.
2. تعرف دور التدخل الاستعماري في تفكك الإمبراطورية العثمانية.
3. إدراك العلاقة بين انهيار الإمبراطورية العثمانية وتقسيم المشرق العربي.

II- تقديم

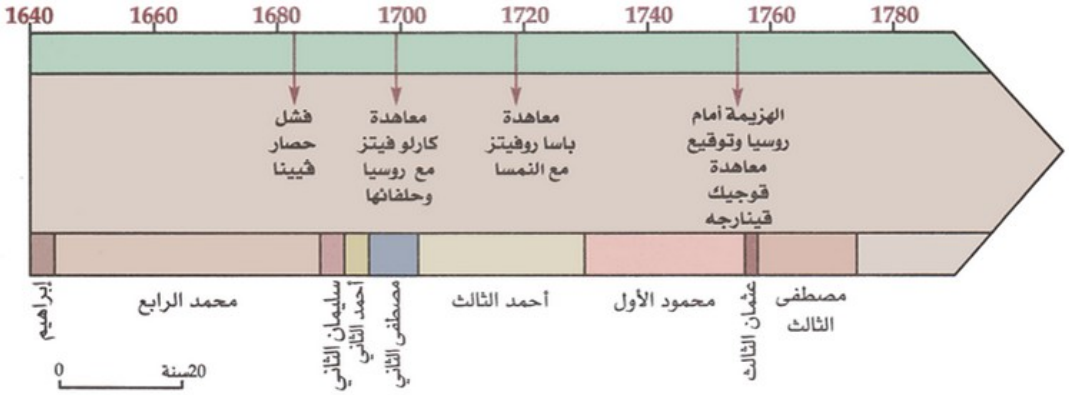
تدهورت أوضاع الإمبراطورية العثمانية خلال القرن 19م، مما أدى إلى انهيارها وتقسيم مناطق نفوذها، بسبب تداخل مجموعة من العوامل.

- فما العوامل التي أدت إلى تدهور الإمبراطورية العثمانية وانهيارها؟
- وما الأساليب التي استعملتها القوى الاستعمارية للتغلغل بالمشرق العربي؟
- وما هي أهم مناطق النفوذ التي قسم إليها المشرق العربي؟

III- أوضاع الإمبراطورية العثمانية ومحاولات الإصلاح

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : أهم الهزائم العسكرية والمعاهدات التي وقعتها الإمبراطورية العثمانية خلال القرنين 17 و18م



1. أستخرج مظاهر الضعف في الإمبراطورية العثمانية خلال القرن التاسع عشر.
2. أستخلص العوامل التي أدت إلى هذا الضعف.

الوثيقة 2 : نص تاريخي

"وَفِي مُدَّة (سَلْطَنَة مُرَاد الثَّالِث) عَصَتْ عَسَاكِرُ الإِنْكِشَارِيَّة نَحْوَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَفْعَةً، فَأَطْفَأَ شَرَّهُمْ وَأَخْمَدَ عِصْيَانَهُمْ بِاللُّطْفِ وَالْمُلاَيَنَة وَتَفْرِيق الْأَمْوَالِ عَلَيْهِمْ... (وَفِي فَتْرَة السُّلْطَان سَلِيم الثَّالِث) ثَارَ الإِنْكِشَارِيَّةُ وَنَهَضُوا يُثِيرُونَ الْفِتَنَ وَيُكْثِرُونَ مِنَ الْفَسَادِ وَيَقْتُلُونَ بَعْضَ رِجَالِ الدَّوْلَة ... ثُمَّ نَادَوْا فِي الْمَدِينَة بِاسْمِ السُّلْطَان مُصْطَفى وَخَلْعِ السُّلْطَان سَلِيم الثَّالِث (1789-1807م)."

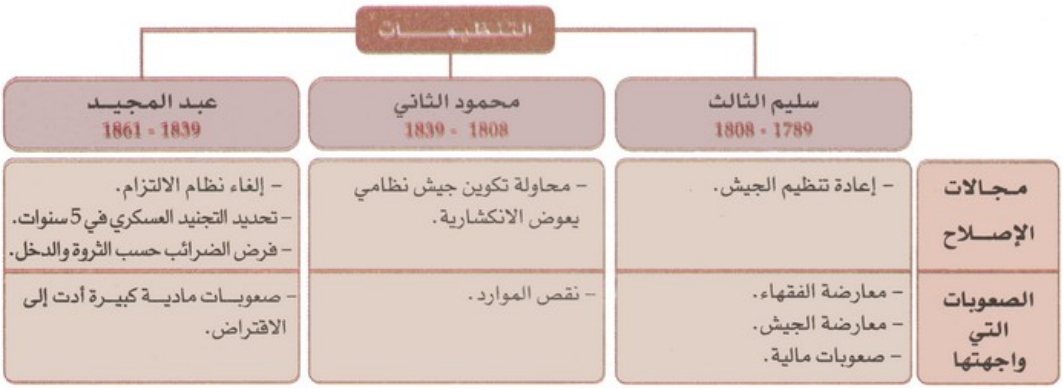
1. أبرز التدخلات التي أصبحت للإنكشارية فى الحياة السياسية.
2. أبين عمل السلاطين العثمانيين إزاء تصرفات الإنكشارية.
3. أفسر كيف أصبحت الإنكشارية مصدر ضعف للدولة العثمانية.

الوثيقة 3 : نص تاريخي

"أَصْبَحَتِ الإِمْبَرَاطُورِيَّةُ الْعُثْمَانِيَّةُ الرَّجُلَ الْمَرِيضَ فِي نَظَرِ أُورُبَّا وَلَمْ تَجِد...الْوَسَائِلَ الْكَفِيلَةَ بِصَدِّ مَطَامِعِ أُورُبَّا الْمُتَكَتِّلَة عَلَيْهَا. وَلَوْ شَاءَتِ الدُّوَلُ الأُورُبِّيَّةُ لَأَتَتْ عَلَى الإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وَلَكِنَّ...تَنَافُسَ الدُّوَلِ الْكُبْرَى كَانَ أَحَدَ مُكَوِّنَاتِ الْمَسْأَلَة الشَّرْقِيَّة (ضُعْفِ الإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّة)... وَإِذَا كَانَ لِرُوسْيَا مَصْلَحَةٌ فِي تَجْزِئَةِ وَتَقْسِيمِ الأَسْلاَبِ[الأَرَاضِي الْمُقْتَطَعَة]، فَإِنَّ بَرِيطَانِيَا كَانَتْ تَتَمَسَّكُ بِبَقَاءِ الإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ الَّتِي تُؤَمِّنُ مِنْ بَعِيدٍ أَمْنَ خُطُوطِ مُوَاصَلاَتِهَا مَعَ الْهِنْد..."

1. أوضح سبب نعت الدول الأوروبية للإمبراطورية العثمانية بالرجل المريض.
2. أفسر استمرار الإمبراطورية العثمانية رغم ضعفها حتى الحرب العالمية الأولى.

الوثيقة 4 : خطاطة



1. أذكر أهم المجالات التي شملتها الإصلاحات خلال القرن 19.
2. أحدد بعض الأسباب التي أدت إلى فشل هذه الإصلاحات.

3-2/ ملخص الدرس

الأوضاع الداخلية

- أوضاع سياسية :

تمثلت في الأزمة السياسية التي أعقبت وفاة سليمان القانوني 1566م بحيث تعاقب على الحكم سلاطين ضعاف بدون كفاءة، ولمدد قصيرة أهملوا أمور الحكم التي أصبحت بيد الصدر الأعظم.

- أوضاع عسكرية :

تمثلت في الثورات المتتالية لجيش الانكشارية، وتدخله في شؤون الحكم مقابل إهمال مهماته الدفاعية، مما كبد الإمبراطورية العثمانية العديد من الهزائم، حيث فرضت هذه الهزائم على الإمبراطورية العثمانية توقيع عدة معاهدات كانت بنودها لصالح الدول المنتصرة، ولا تخدم مصالح الإمبراطورية العثمانية التي فقدت هيبتها.

- أوضاع اقتصادية :

أدى ضعف المستوى التقني في قطاع الفلاحة والصناعة إلى ضعف الإنتاج وتراجع النشاط التجاري، بحيث ظل الاقتصاد العثماني بدائيا توجه جل عائداته لخدمة القصر ورجال السلطة، فاضطرت الدولة إلى بيع المناصب الإدارية، والاقتراض من الخارج (36 قرض في ظرف نصف قرن) لتغطية نفقات الطبقة الحاكمة، فهيمنت الدول الأوربية على مالية الدولة العثمانية بإحداث "صندوق الدين العثماني ".

الأوضاع الخارجية

تدخل الدول الأوربية في الشؤون الداخلية للإمبراطورية، ودعم الحركات الانفصالية بهدف إضعاف الإمبراطورية.

محاولات الإصلاح

لجأت الدولة العثمانية منذ أواخر القرن 18م إلى سن سلسلة من الإصلاحات، استهدفت الحيلولة دون التفكك التام والسقوط تحت قبضة الاستعمار الأوربي، حبث تعددت المجالات التي همتها الإصلاحات "التنظيمات" ومنها:

- الإصلاحات العسكرية: استهدفت هذه الإصلاحات إعادة تنظيم الجيش، ومحاولة تكوين جيش نظامي يعوض الانكشارية، وتحديد التجنيد العسكري في خمس سنوات.
- الإصلاحات الاقتصادية: قام العثمانيون بإلغاء نظام الالتزام، حيث صارت تفرض الضرائب حسب الدخل والثروة.

- الإصلاحات السياسية: حاول العثمانيون وضع دستور للبلاد مستوحا من الدستور البلجيكي، والذي أقر مجموعة من الحقوق السياسية والمدنية للرعايا العثمانيين.

واجهت الإصلاحات العثمانية مجموعة من الصعوبات والتي أدت إلى فشلها، ومنها:

- معارضة بعض القوى الاجتماعية لهذه الإصلاحات تمثلت في الفقهاء ورجال الجيش.
- صعوبات مالية تجلت في نقص الموارد وارتفاع الديون.
- فساد الإدارة العثمانية والصراع داخل البلاط حول الحكم.
- عدم وجود رغبة للأجانب في إنجاح الإصلاحات.

IV- التدخل الاستعماري الأوربي في المشرق العربي

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي

"في النِّصْف الأوَّل مِنَ الْقَرْن التَّاسِع عَشَرَ، وَقَعَ حادثَان خَطيرَان دَفَعَا الدُّوَلَ الأُورُبِّيَّةَ الْكُبْرَى إِلَى تَرْكيز اهْتمَامهَا عَلَى الشَّرْق الْعَرَبِيّ، وَحَمَلاَهَا عَلَى التَّدَخُّل الْفَعَّال في شُؤُون الْمَسْأَلَة الشَّرْقيَّة، وَكَانَ أَوَّلُهُمَا الْحَمْلَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ عَلَى مِصْرَ (1798-1801م)، وَثَانيهمَا تَعَاظُمُ قُوَّة مُحَمَّد عَلِي الْعَسْكَرِيَّة وَالانْتصَارَات الَّتي أَحْرَزَهَا في حُرُوبه ضدَّ السُّلْطَان مَحْمُود الثَّاني (1830-1840م)".

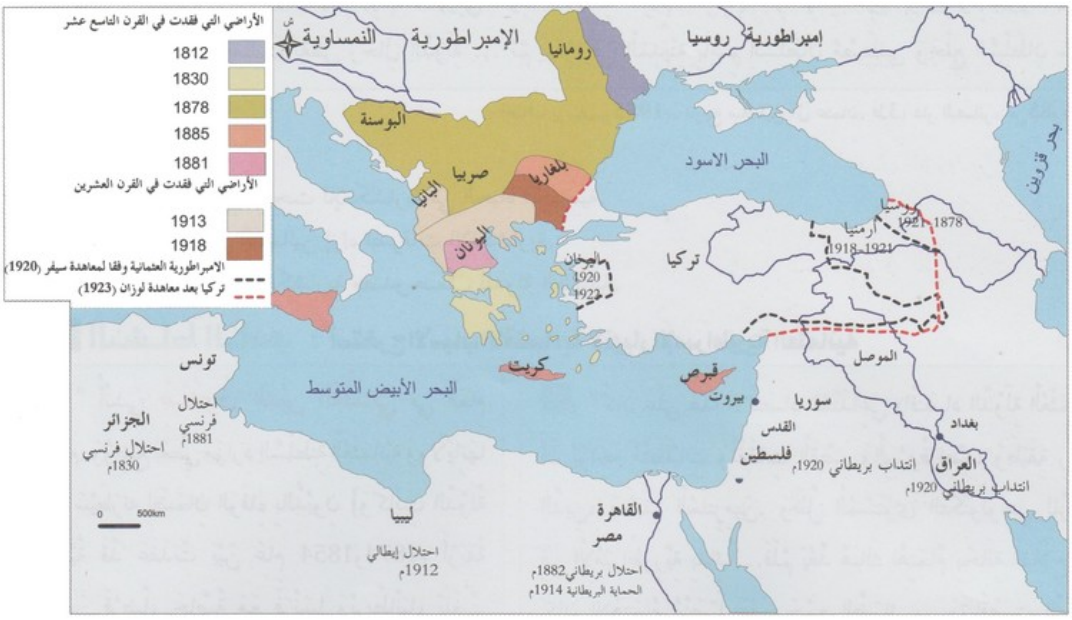
1. أستخلص الحدثين اللذين دفعا الدول الأوربية إلى تركيز اهتمامها على المشرق العربي.

الوثيقة 2 : خطاطة



1. أحدد أساليب التدخل الاستعماري في المشرق العربي.

الوثيقة 3 : خريطة مراحل التراجع الترابي للإمبراطورية العثمانية



1. أحدد موضوع الخريطة وإطارها الزمني.
2. أملأ الجدول بما يناسب من لخال معطيات الخريطة.

الحقبة	الأراضي المنتزعة من الإمبراطورية العثمانية
إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي	
من بداية القرن العشرين إلى 1923م	

الوثيقة 4 : محددات كرنولوجية

1914م	الحماية البريطانية على الكويت.
1914م	الحماية البريطانية على مصر.
1915م	مراسلات الشريف حسين ومكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر، والتعهد البريطاني بإقامة دولة عربية مستقلة.
1916م	اتفاقية سايكس– بيكو.
1916م	انطلاق الثورة العربية على العثمانيين.
1917م	وعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.
1919م	دخول القوات العربية والإنجليزية إلى دمشق.

1. أحول هذه المحددات الكرونولوجية إلى خط زمني.
2. أعرف بالشخصيات الواردة في هذه المحددات.
3. أبرز أهداف السياسية البريطانية والفرنسية في المشرق العربي.

4-2/ ملخص الدرس

اتخذ التدخل الاستعماري بالإمبراطورية العثمانية أساليب مختلفة

تعرضت الإمبراطورية العثمانية لضغوطات إمبريالية، حيث تعددت أساليب التدخل الاستعماري للمشرق العربي ومنها:

- التدخل الاقتصادي: إثقال كاهل الإمبراطورية العثمانية بالديون، وفرض المراقبة المالية الانجليزية والفرنسية على موارد ونفقات الدولة، وانتزاع امتيازات للأجانب والمحميين.
- التدخل الديني: تجلى في إرسال بعثات تبشيرية مسيحية، والتدخل لحماية حقوق الأقليات.
- التدخل السياسي: التدخل في شؤون الحكم بعزل أو تعيين الحكام بالمناطق العربية (عزل الخديوي إسماعيل).
- التدخل القضائي: عدم خضوع الأجانب لمقتضيات القضاء العثماني.

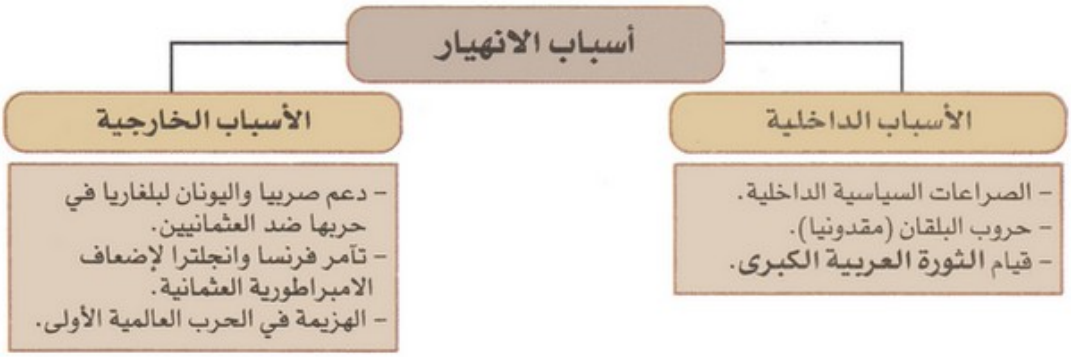
تفككت الوحدة الترابية للإمبراطورية العثمانية

تصدعت الإمبراطورية العثمانية بفعل هزائمها المتتالية، حيث انتقلت من التوسع الترابي إلى التخلي عن أجزاء هامة من ترابها سواء بأوربا أو إفريقيا أو بالمشرق العربي، حيث ظهرت عدة حركات انفصالية تطالب بالاستقلال، فاقتطعت النمسا والدول المتحالفة معها أجزاء من الممتلكات العثمانية بأوربا بمقتضى "اتفاقية كارلوفيتز" سنة 1694م، كما تمكنت روسيا من الاستيلاء على شبه جزيرة القرم والساحل الشمالي للبحر الأسود، ومع بداية القرن 19م اشتد التنافس الأوربي حول أراضي الإمبراطورية العثمانية، فاستخدمت فرنسا وبريطانيا الطرق الدبلوماسية والعسكرية للتوغل داخلها والحصول على عدة امتيازات.

V- أسباب انهيار الإمبراطورية العثمانية وتفكك المشرق العربي

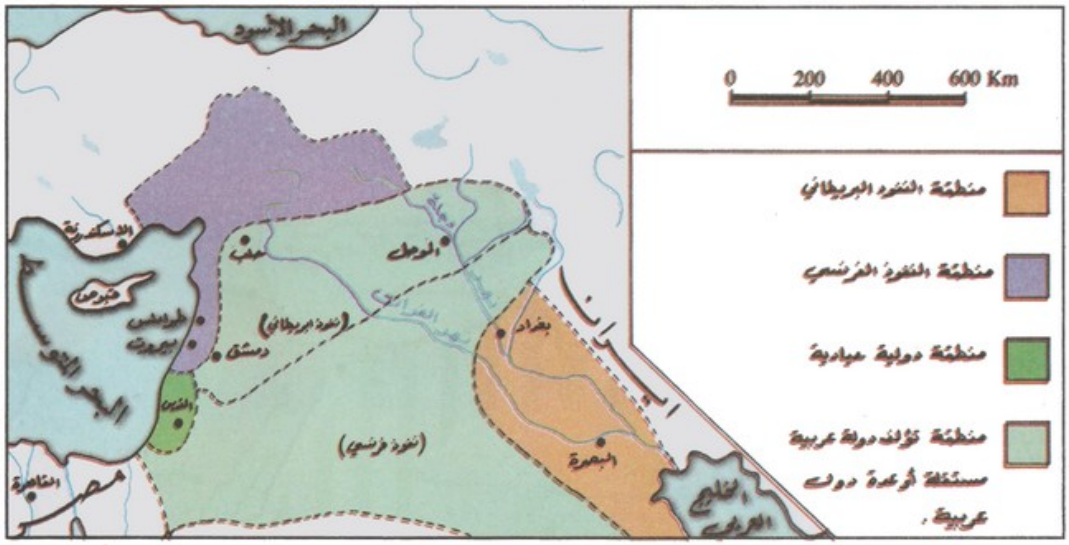
5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة



1. أذكر الأسباب الداخلية والخارجية التي أدت إلى انهيار الإمبراطورية العثمانية.
2. أستخلص علاقة ضعف الإمبراطورية العثمانية خلال القرن التاسع عشر بانهيارها بعد الحرب العالمية الأولى.

الوثيقة 2 : خريطة تقسيم المشرق العربي بعد معاهدة سايكس-بيكو



الوثيقة 3 : خريطة تقسيم المشرق العربي بعد الحرب العالمية الأولى



1. أذكر أهم مناطق النفوذ الاستعماري وأصنفها وفقا لمعاهدة سايكس-بيكو.
2. أقارن بين الخريطتين وأستخلص الوضعية الجديدة للمشرق العربي بعد الحرب العالمية الأولى.

5-2/ ملخص الدرس

أدت أسباب داخلية وأخرى خارجية إلى انهيار الإمبراطورية العثمانية

- الأسباب الداخلية: تتلخص في الصراعات داخل الإمبراطورية العثمانية بفعل الصراع على الحكم، وتدخل الجيش في شؤون الحكم، أن كما حروب البلقان ساهمت في إضعاف السلطة المركزية، وساهمت الثورة العربية الكبرى المطالبة بالانفصال بتحريض من بريطانيا في تفكك وحدة الإمبراطورية.
- الأسباب الخارجية: أدت الحروب التي خاضها العثمانيون ضد بلغاريا، والتآمر الفرنسي الإنجليزي، والهزيمة في الحرب العالمية الأولى التي شاركت فيها الإمبراطورية العثمانية إلى جانب دول الوفاق إلى إضعاف وتفكك وحدة لإمبراطورية العثمانية.

التدخل الاستعماري بالمشرق العربي

استغلت بريطانيا التنافر العربي التركي لتساعد الشريف حسين بن علي أمير الحجاز خلال سنتي 1916 و1917 على تزعم الثورة العربية ضد تركيا بهدف تشكيل دولة عربية مستقلة، وفي نفس الوقت مهدت بريطانيا لاحتلال المشرق العربي بعقد اتفاقيات سرية أهمها اتفاقية سايكس–بيكو في ماي 1916 لتقسيم المنطقة مع فرنسا، ووعد بلفور في نونبر 1917 لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وبعد الحرب العالمية الأولى تمكنت بريطانيا وفرنسا من احتلال المشرق العربي بناء على قرار عصبة الأمم.

VI- خاتمة

عقب انهيار الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، تمكنت بريطانيا وفرنسا من احتلال المشرق العربي وتقسيمه إلى كيانات سياسية متعددة، مما سيؤدي إلى تفكك الحركات القومية، وظهور حركات وطنية تطالب بالاستقلال.

VII- مصطلحات ومفاهيم

نظام الالتزام

نظام طبقه السلاطين العثمانيون يسمحون بموجبه لحاكم منطقة معينة بجباية الضرائب لفائدته مقابل مبلغ مالي يدفعه مسبقا.

التنظيمات

تطلق على مجموع الإصلاحات التي شهدتها الإمبراطورية العثمانية في المجالات السياسية والاقتصادية والإدارية... وخاصة في عهد السلطانين عبد المجيد وعبد الحميد الثاني.

عبد الحميد الثاني

من أهم السلاطين العثمانيين، تولى الحكم سنة 1876، وقام بعدة إصلاحات لكنه لقي معارضة داخلية شديدة انتهت بعزله سنة 1909.

صندوق الدين العثماني

صندوق أحدثته الدول الأوربية لاستخلاص ديونها، وكانت إدارته فرنسية وإنجليزية.

محمد علي

(1769-1849م) من أصل ألباني، مكنته كفاءته العسكرية من أن يعينه السلطان العثماني واليا على مصر فى ماي 1805م، قام بإصلاحات هامة استهدفت تحديث المجتمع المصري وبناء دولة عصرية قوية.

الشريف حسين

(1853-1924م)، أصبح أميرا على مكة سنة 1908م، تزعم الثورة العربية على الحكم العثماني للمنطقة العربية.

اتفاقية سايكس-بيكو

أبرمت في 16 ماي 1916م بشكل سري بين بريطانيا في شخص ممثلها "مارك سايكس" وفرنسا في شخص ممثلها "جورج بيكو"، وسعت إلى تقسيم الممتلكات العثمانية.

بلفور

وزير خارجية بريطانيا، اشتهر بوعده للحركة الصهيونية بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

الخديوي

كلمة تركية أطلقت على من حكموا مصر من أبناء محمد علي.

الرجل المريض

عبارة أطلقها قيصر روسيا على الامبراطورية العثمانية خلال القرن 19 بسبب الأوضاع المتدهورة التي آلت إليها، الأمر الذي بدأ يطرح احتمال تقسيم ممتلكاتها.

الثورة العربية الكبرى

تطلق على الحركة التي قادها الشريف حسين وأبناؤه مدعومين من الإنجليز للقضاء على السلطة العثمانية بمنطقة الشام والعراق سنة 1916.

IIX- تقويم التعلمات

1. أبين دور تفكك الإمبراطورية العثمانية في تقسيم المشرق العربي وخضوعه للهيمنة الاستعمارية، مدعما ذلك ببعض الوثائق.
2. أقارن بين الوضع الحالي للمشرق العربي وما نصت عليه معاهدة سايكس-بيكو، وأبدي رأيي في ذلك.